جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: **علوم التسيير** الأستاذة: **س....حركات**

السنة الثانية السنة الجامعية: **2020-2021**

مقياس: **إقتصـــاد كلـــي 1**

المحاضرة الأولى: مفهوم النظرية الإقتصادية

1- النظرية الإقتصادية الكلية:

تتعامل هذه النظرية مع حالات التوازن أي أنها وعلى سبيل المثال تبحث في الإنتاج الكلي التوازني، وموازنة نفقات الحكومة وإيراداتها (الموازنة العامة)، والضرائب والنفقات الحكومية وأسعار الفائدة وعرض النقود والطلب عليه.

ويطلق عليها كذلك نظرية تحديد الدخل لأنها تبحث في تحديـــد مســـتوى الـــدخل الكلـــي ومكوناته ومصادره.

يجب التفرقة بين النظرية الإقتصادية بإعتبارها التجريد العقلي والإطار الفكري للســـلوك الإقتصادي الممكن أو المتوقع على مستوى الفرد أو الجماعة، وبخصوص السياسة الإقتصـــادية فهي التطبيق الفعلي الذي تتبناه الجماعة ممثلة بمؤسساتها العامة والخاصة.

وهي نوعان سياسة مالية تتبعها الحكومة من خلال زيادة أو تخفيض نفقاتهـــا وضـــرائبها والثانية سياسة نقدية ينتهجها البنك المركزي.

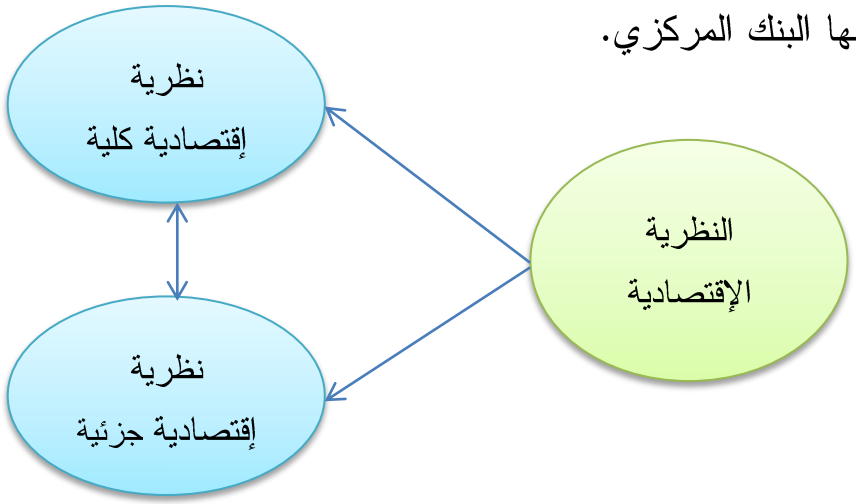

2- الإقتصاد الكلي:

لقد تم إستخدام مصطلح الإقتصاد الكي *Macroeconomic* لأول مرة سنة 1933 من قبل الإقتصادي ***Frish*** ويتكون من كلمة *Macro* التي أخذت من اليونانية عن كلمة *Makros* وتعني الكبير، وكلمة *Economics* وعني إقتصاد أي الإقتصاد الكبير وقد إصطلح فيما بعد على تسميته بالإقتصاد الكلي أو التجميعي.

ويعتبر الإقتصاد الكلي أحد فروع علم الإقتصاد، ويختص بدراسة الظواهر الكلية في الإقتصاد، وتحليل العلاقات بين المتغيرات الإقتصادية الكلية كالدخل الوطني، الناتج الوطني التوظيف، عرض النقود، تكوين رؤوس الأموال.....إلخ.

3- الفروقات الجوهرية بين الإقتصاد الجزئي والكلي:

يمكن تلخيص أهم الإختلافات الموجودة بين الإقتصادين الجزئي والكلي في الجدول التالي:

جدول: أهم الإختلافات بين الإقتصاد الجزئي والكلي:

الإقتصاد الجزئي	الإقتصاد الكلي
1- يتناول دراسة سلوك الوحدة الإقتصادية: سلوك المستهلك- سلوك المنتج	1- يتناول دراسة الوحدات الإقتصادية مجتمعة: كالسلوك الإستثماري، الإدخاري الإنتاجي والإستهلاكي
2- الإحتكار: ليست له نفس الآثار كما هو الحال على مستوى الإقتصاد الكلي فمثلا حدوث أزمة إنتاج في بعض المؤسسات لا يؤدي إلى ندرة السلعة على المستوى الكلي كذلك إرتفاع سعر سلعة أو سلع على المستوى الجزئي لا يؤدي إلى إرتفاع المستوى العام للأسعار	2- الإحتكار: على مستوى الإقتصاد الكلي له آثار سلبية وسيئة للغاية على المستوى الإقتصادي والإجتماعي، ندرة السلع تؤدي إلى إرتفاع المستوى العام للأسعار ما ينعكس سلبا على القدرة الشرائية للمجتمع
3- التوازن يحقق الوضعية المثلى في المؤسسة: تعظيم المنفعة: $Max\ u$ تعظيم الربح: $Max\ \pi$ $Rt - ct = 0$ $Rt = ct$	3- التوازن لا يحقق الوضعية المثلى لأنه رغم وجود توازن تبقى هناك مشاكل إقتصادية عالقة كالبطالة والتضخم
4- يهتم بكيفية تحديد السعر للوصول إلى أقصى ربح ممكن	4- يهتم بالدخل الوطني وتغيره بإعتباره أداة للنمو الإقتصادي
5- تركيب عوامل الإنتاج بسيطة وسهلة لأن مركز القرار في يد صاحب المؤسسة	5- صعبة ومعقدة لأن القرار في يد الحكومة وفق إستراتيجيات مدروسة بعيدة المدى
6- تهدف تعظيم الربح بالدرجة الأولى بأقل التكاليف	الدخل الوطني

	6- يهتم بالنمو الإقتصادي =--------- عدد السكان

4- بناء النماذج:

تعتبر النماذج الإقتصادية من بين ادوات التحليل الإقتصادي الكلي، والتي تهدف إلى البحث عن العلاقات الموجودة بين مختلف المجمعات الإقتصادية الكلية.

4-1- مفهوم النموذج:

تجسيد وتقريب للواقع بمعنى أن يلجأ الباحث الإقتصادي إلى تبسيط الظاهرة قيد البحث والدراسة في شكل نموذج يمكن دراسته وتحليل أسسه، فالنموذج يعطي للباحث طريقة لعرض النظرية بصورة سهلة الفهم والتحليل.

بمعنى النموذج هو تبسيط للواقع الإقتصادي بإستخدام معادلات رياضية أو رسومات بيانية لتوضيحه.

4-2- فرضيات النموذج:

عادة ما يتم إستخدام بعض الفرضيات لكي يكون النموذج مقبولا:

4-2-1- فرضية بقاء العوامل الأخرى ثابتة على حالها: *Ceteris Paribus*

كلمة لاتينية تستخدم لمعرفة آثار المتغير المعني في الدراسة أو المراد دراسته على المتغيرات الأخرى، وهو ما يجب ضبطه والسيطرة عليه عند إختبار الفرضية، مع تثبيت العوامل الأخرى التي قد تؤثر على النتائج المتحققة، فمصطلح إفتراض بقاء العوامل الأخرى ثابتة على حالها يعتبر أن جميع العوامل الأخرى تبقى ثابتة على حالها دون تغيير.

4-2-2- فرضية الرشد:

يمكن من صياغة التوقعات والنظريات الإقتصادية.

يعني أن الشخص يستخدم كل ما يخصه إستخداما عقلانيا أي أن المستهلك يجب أن يكون رشيدا للوصول إلى أعظم منفعة.

4-2-3- فرضية التعظيم:

بمعنى كل مستهلك أو منتج لابد أن يسعى إلى تحقيق القدر الأكبر من الهدف وليس البسيط.

4-3- أنواع النماذج الإقتصادية:

هناك عدة أنواع للنماذج الإقتصادية يمكن إختصارها في ثلاثة (03) أنواع رئيسية وهي:

أ- النموذج الوصفي:

يمكن تحليل الظاهرة تحليلا وصفيا وهو تحليل لفظي كلامي دون إستعمال أدوات أخرى كالأدوات الرياضية.

ب- النموذج الرياضي:

في هذا النموذج يتم إستخدام الأدوات الرياضية في تحليل العلاقات القائمة بين الظواهر الإقتصادية وهذا ما ادى إلى ظهور الرياضيات الإقتصادية:

$C = Ćy_d + ca$ هي دالة الإستهلاك، تبين تأثير الدخل المتاح* على الإستهلاك.

ج- النموذج القياسي:

يعتمد على إستخدام الأدوات الرياضية والإحصائية في التعبير عن العلاقات الإقتصادية ويؤدي هذا النوع من النماذج إلى التنبؤ المستقبلي بالنسبة لأي ظاهرة إقتصادية.

5- دراسة المتغيرات الداخلية والخارجية:

هناك عدة متغيرات تتحكم في الظاهرة الإقتصادية المدروسة ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين هما:

5-1- المتغيرات الداخلية:

تلك المتغيرات التي تحدد قيمتها داخل النموذج ويفترض فيها بأنها تؤثر في بعضها البعض وتتأثر بالمتغيرات الخارجية ولكنها لا تؤثر فيها.

كذلك تسمى المتغيرات الموجودة في الطرف الأيسر من العلاقات الممثلة للنموذج الإقتصادي بالمتغيرات التابعة أو التي يراد تفسيرها، وتسمى متغيرات الطرف الأيمن بالمتغيرات المفسرة أو المستقلة وكلا النوعين من المتغيرات تعتبر داخلية.

5-2- المتغيرات الخارجية:

تحدد قيمتها خارج النموذج وهي تؤثر في المتغيرات الداخلية.

مثال:

إذا أخذنا دالة الإستهلاك $C = \acute{C}y_d + ca$ بإعتبار أن الإستهلاك يتغير بتغير الدخل المتاح

$\acute{C}$: الميل الحدي للإستهلاك.

ca: الإستهلاك المستقل، ليس له علاقة بالدخل المتاح، نفرض أن $y_d = 0$ <== C = ca وبالتالي قد يزداد بفضل متغير خارجي مثلا كالإرث.

y_d: الدخل المتاح

C: الإستهلاك وهو متغير داخلي

6- التحليل الديناميكي والساكن:

يقسم التحليل الإقتصادي الكلي حسب عنصر الزمن إلى ثلاثة (03) أنواع أساسية وهي:

6-1- التحليل الساكن: *l'Analyse Statique*

تحليل في فترة قصيرة (1-3 سنوات) للظاهرة الإقتصادية، كل المتغيرات ثابتة، يسمى تحليلا سكونيا أو تحليل ساكن لا يأخذ مدى تأثير العامل الزمني.

6-2- التحليل المقارن:

يهتم بدراسة الظواهر الإقتصادية وعلاقتها مع بعضها البعض في حالة تحقيق أوضاع التوازن دون الإهتمام بالكيفية، التي يتم فيها الإنتقال من نقطة توازن إلى أخرى، وأبرز من إهتم بهذا النوع من التحليل: ***J.M.Keyns*** في كتابه " **النظرية العامة في التشغيل، الفائدة والنقود** ".

إضافة إلى هاذين النوعين هناك نوع ثالث.

6-3- التحليل الحركي (الديناميكي): *l'Analyse Dynamique*

يرتكز هذا النوع من التحليل على عنصر الزمن، أي الزمن اللازم ليتمكن المتغير المستقل أو المفسر من التأثير على المتغير المفسر أو التابع.

6-4- مفهوم التدفق والمخزون (التيار والرصيد):

6-4-1- التدفق(التيار):

عبارة عن التغير خلال فترة زمنية معينة ، فهو كمية لا يمكن قياسها الا خلال فترة زمنية معينة، أي أنه متغير دو بعد زمني.

6-4-2- المخزون(الرصيد):

كمية ثابتة في لحظة معينة.

فمثلا الدخل، الناتج، الإنفاق هي عبارة عن تدفقات، أما الثروة، رأس المال، مستوى التوظيف عبارة عن أرصدة.